

(7) يوميات رمضان: تشييع الشهداء، وتصعيد المظاهرات – السبت (6/08/2011)

homsrevolution.wordpress.com/2011/08/06/7/  -يوميات- رمضان-تشيع-الشهداء-وتصعيد

By homsrevolution

08/06/2011



اليوم السادس من أيام شهر رمضان المبارك.

بدأ الصباح في حمص بأذان الفجر الذي رافقته رصاصات الأمن وأزلام النظام الفاسد من بابا عمرو محاولة عبثاً أن تعلو على صوت الله ولكن هيهات أن يعلو كلمة الله شيء.

وانطلقت بعد صلاة الفجر المظاهرة التي أصبحت يومية في بعض الأحياء، كما في الانشاءات والغوطة تنادي باسقاط النظام وتهتف لحماة الجريحة.

وفي حوالي السادسة صباحاً قطعت الاتصالات الأرضية عن أهلنا في بابا عمرو واستأنف المجرمون إطلاق النار ولكن بشكل متقطع ليزداد بعد ساعة ويصبح كثيفاً جداً حيث بدأت العصابات بمداومة الحي كالعادة... ليبدأ الوضع بعد ذلك مع بقاء التوتر والحد.

آثار إطلاق النار العشوائي الذي حصل البارحة كان بارزاً اليوم في منطقة السوق، والرصاصات الغادرة تركت علامات على واجهات المحلات.

كالعادة في يوم السبت مكرس ظهرنا لتشيع الشهداء الأبطال، ففي الخالدية تم تشييع الشهيد زياد عز الدين، وفي الميدان تم تشييع الشهيد عبد الجواد أمين السباعي، أما الشهيد حسن محمداه فماطل الأمن كثيراً حتى سلم جثته الطاهرة، وتم دفنه عصراً بعد التوقيع المعتاد على أنه لن يتم تسميته شهيد -وكان الشهادة تحتاج موافقة من الكلب الأسدي- وعلى ألا يتم رفع الهتافات المعارضة للنظام، إلى آخر القائمة الطويلة من الشروط والمطالب.

مساء كانت التراويح اليوم أكثر هدوءاً، ويبدو أن فئران الأسد خائفة قليلاً بعد التصريحات الدولية ضد النظام، وقد أدى هذا إلى انكفاء الأمن في بعض المناطق، لكن الكلاب لم تستطع التخلي عن إيمانها للرصاص، فحصل إطلاق نار في عدة مناطق، ولكن الأهالي اعتبروا الليلة "سلمية" من طرف النظام، والذي تعطلت إحدى مدرعاته في منطقة الملعب والتي كانت تجوب شارع الملعب البلدي، وكان الموقف كوميدياً جداً.

الريف البطل تابع مسلسله في اسقاط النظام خاصة الحولة والقصور.

أما الشهداء فكانوا اثنين، وكلاهما توفيا متأثرين بجراحهما السابقة.